

## تاج العروس من جواهر القاموس

تَرَاقِدَ : تَنَدَاوَمَ . واسْتَرْقَدَتْ فَمَا أُدْرِكَتْ الْجَمَاعَةُ إِذَا غَلَايَكَ  
الرُّقَادَ . وبين الدنيا والآخرة هَمْدَةٌ ورَقْدَةٌ . ورَقَدَ الحَرُّ : سَكَنَ . ومن  
المجاز : رَقَدَ الذُّؤُوبُ رَقْدًا ورُقَادًا : أَخْلَقَ . ولم يَبْقَ فيه مُسْتَمْتَعٌ  
 . وحكى الفارسي عن ثعلب : رَقَدَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ وهو كَقَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى :  
نَامَتْ . ورَقَدَ عن ضَيْفِهِ لم يَتَعَهَّدْهُ . وامرأةٌ رَقُودٌ الضُّحَى : مُتَنَعِّمَةٌ  
 . ورَقَدَ عن الأمر : قَعَدَ وتأَخَّرَ . وكلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .  
ر - ك - د .

الرُّكُودُ بالضم السُّكُونُ والثَّبَاتُ وكلُّ ثابتٍ في المكان فهو رَاكِدٌ . ورُويَ  
عن النبي A أَنه نَهَى أَنْ يُدَالَ في المَاءِ الرُّكُودِ ثم يُتَوَضَّأُ منه . قال  
أَبُو عُبَيْدٍ : الرُّكُودُ هو الدائمُ الساكنُ الذي لا يَجْرِي يقال رَكَدَ المَاءُ  
رُكُودًا إِذَا سَكَنَ . ورَكَدَ القَوْمُ يَرُكُدُونَ رُكُودًا : هَدَّءُوا وسَكَنُوا .  
ورَكَدَ المَاءُ والرَّيْحُ : سَكَنَ . وريحٌ رَاكِدَةٌ ورِيَّاحٌ رَوَاكِدٌ ورَكَدَتِ السَّفِينَةُ  
: أَرْسَتَتْ . ورَكَدَتِ الشَّمْسُ إِذَا قَامَ قائِمٌ الظهيرة وفي الأساس : دامت حِيَالٌ  
رَأْسُكَ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ وهذه مَرَاكِدُهُم ومَرَاكِرُهُم وهي المواضع التي يَرُكُدُ  
فيها الإنسانُ وغيرُهُ .

ومن المجاز : ناقةٌ مَلَاوُدٌ رَكَوْدٌ كَقَبُولٍ وهي الناقةُ يَدُومُ لَبْدُهَا ولا  
يَنقَطِعُ كما في الأساس والتكملة . ومن المجاز أَيضاً : الرُّكُودُ هي الجَفْنَةُ  
المَلَأَى الثَّقِيلَةُ قال :

" الْمُطْعَمِينَ الجَفْنَةُ الرُّكُودَا .

" وَمَنَعُوا الرِّيَّاعَانَ الرُّفُودَا يَعْنِي بالرِّيَّاعَانَ الرُّفُودِ : نَاقَةٌ  
فَتَيِّبَةٌ يُرْفَدُ أَهْلُهَا بكَثْرَةٍ لَبِنِهَا . ورَكَدَ المِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى  
وَأَنشَدُوا :

" وَقَوْمَ المِيزَانِ حِينَ يَرُكُدُ .

" هَذَا سَمِيرِيٌّ وَهَذَا مَوْلِدٌ قال : هُمَا دِرْهُمَانِ .

ومما يستدرك عليه : ركد العصيرُ من العِنَبِ : سَكَنَ غَلَايَانُهُ . والرُّوَاكِدُ  
الأُثافيُّ سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا . ورَكَدَتِ البَكَرَةُ : ثَبَّتَتْ وَدَارَتْ وهو ضِدٌّ .  
أَنشَدَ ابن الأعرابي :

كَمَا رَكَدَتْ حَوْءٌ أَعْطِي حُكْمَهُ ... بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُوْدٍ تَعَلَّ لَـ  
جَازِبُهُ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : رَكَدَتْ دَارَتْ وَيَكُونُ بِمَعْنَى : وَفَقَّتْ يَعْزِي بِالْحَوَاءِ  
بِكُرَّةٍ صُنِعَتْ مِنْ عُوْدٍ أَحْوَى وَالْقَيْنُ : الْعَامِلُ .  
وَالْمَرَآكِدُ : مَعَامِضُ الْأَرْضِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ يُصْرَفُ حِمَارًا  
طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شِعَابِهَا وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ  
:

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَاءً فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... طَبَابًا فَمَثْوَاهُ النَّهَارَ  
الْمَرَآكِدُ وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ أَيْ زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَ أَمْرُهُمْ  
يَتَرَجَّعُ وَطَفِقَتْ رِيحُهُمْ تَتَرَاكِدُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
ر - ك - ن - د .

وَرُكْنِدُ بَضْعٌ فَفَتَحَ فَسْكَونٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرِ قَنْدٍ .  
ر - م - د .

الرِّمْدُ دَاءٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ : الرِّمَادُ . وَالْأَرْمِدَاءُ كَالْأَرْبَعَاءِ وَاحِدٌ  
الرِّمَادُ كَالْأَرْمِدَةِ . وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ : الْإِرْمِدَاءُ بِكسر الهمزة وهو اسم للجمع . قَالَ  
ابن سِيده : وَلَا نَظِيرَ لِإِرْمِدَاءِ الْيَتَّةِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَتَحَ الْعَيْنَ  
فِيهِمَا أَيْ الْأَرْمِدَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ . قَالَ فِي الْأَوْزَانِ : وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا . وَالرِّمَادُ :  
دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَاهَبًا مِنَ الْجَمْرِ فَطَارَ دَقَاقًا وَالطَائِفَةُ مِنْهُ :  
رَمَادَةٌ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : زَوْجِي عَظِيمُ الرِّمَادِ أَيْ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ  
الرِّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبِيخِ . وَالْأَرْمِدُ : مَا عَلَى لَوْنِهِ أَيْ الرِّمَادُ وَهُوَ  
غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : رَمِدَاءٌ لَمَّا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ  
مُنْكَسِفٍ كَلَوْنَ الرِّمَادِ ... وَظَلَمٌ أَرْمِدٌ كَذَلِكَ وَلِلْبَيْعُوضِ : رُمْدٌ بِالضَّمِّ  
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ الصَّائِدَ :

تَبَيَّتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ ... رُمْدٌ بِهِ عَازِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ